

45. تدبير الله لعبده موسى بخفايا الألفاف - الشيخ عبد القادر

شبيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

دأبا في موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبذ في اليم وهو منيب
لكن لما تيجي تفصيل القصة فيما اقامات اخر من كتاب الله وجدتها آيات - [00:00:00](#)
وجدتي كيف تلك آيات الكتاب المبين نتلو عليك من نبي موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون. ان فرعون علا في الارض وجعل اهله
شيع يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين. ونريد ان نمّن - [00:00:19](#)
على الذين استبعدوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما اول
القصة يقول واوحينا الى ام موسى ان ارضعي انه يتعاهد قتل كل صبي يولد في بني - [00:00:41](#)
يتعهد قتل كل صبي من الذكور. واذا كانت بنتي خليها للاستخدام والاستئناس اوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. اسمع اسمع فاذا
خفت عليه ارمه البحر اذا خفت على ولدك بعد ما تربيته ان خفت عليه ارميه في البحر. بالله لو ما هي عاقلة كانت جنة. لو ان الله ما
ربط على قلبها وثبتها كاذبة - [00:01:01](#)
يقول لها ارميه في البحر انت خايف على ولدك يقول لك ارميه البحر اذا فان خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا
رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين - [00:01:32](#)
هذي آية آيات في الآية دي فيها آيات ما هي آية واحدة ان خفت عليه ارميه في البحر القيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. انا رادوه
اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون - [00:01:50](#)
لو كان ال فرعون وجدوه مع امه وهي اسرائيلية كانوا قطعوه قطع لكن كون يجيهم غريق في البحر الصندوق عمال كأنه يرفع
ويخبط به حتى يلقيه. عند ساقية ال فرعون وبأخذ - [00:02:11](#)
التقطه ال فرعون اسمع الدليل اسمع الدليل ليكون لهم عدوا وحسنا. هو الواحد يلتقط عداوته وحزنه الواحد يلتقط سبب سبب
بلائه وسبب هلاكه فرحوا به فرحا عظيما. ولكن ما يدرون ان اللي بيخطط فوق السماوات العلا. ان الرب الكريم هو اللي يدبر ويغطي -
[00:02:27](#)
واللي ينجي من يشاء ولو كان في وسط المهالك والمفاوز والبلايا الكبار. فالتقطه ال فرعون ليكون لهم وحسنا. ان فرعون وهامان
وجنودهما كانوا خاطئين. وقالت امرأة فرعون شف يعني كيف الله سبحانه من احسانه لعباده يجيب واحد صالح يدافع - [00:02:52](#)
مثل ما لما جاء فرعون قال زاروني اقتل موسى وندعوا ربه. وقال وقال له اتكلم على طول جاب له واحد وقال وقال موسى اني
عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن ولا حساب قال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله هذه
آية وهنا - [00:03:17](#)
قامت المرة الا الله ادخر لها السعادة عنده. وهي تعيش في وسط هذا المجتمع الكافر الجاحد الخبيث وهذا اللي يخلينا ما يجوز لنا ان
نحكم على امة يعني ما يجوز لاحد انا اسمع بعض الناس يتجازف في كلامه يقول انا دخلت البلد الفلانية الفلانية وجدت اهله كلهم
كفار - [00:03:37](#)
اهله كلهم شانيين. غلط غلط انك تحكم على اهل البلد بكاملها غلط حتى انك تحكم على بيت بالكامل وانت لا تحيط ولا تخبر قد

يكون انت سيكون لك عيال يختلفون في اخلاقهم وطبائعهم. فكيف تحكم على اهل بلد كلها بالفجور او على اهل بلد كلها بالصالح -

00:04:01

اترك الحكم فيها لرب العالمين واحكم الحاكمين. فهذه امرأة فرعون. امرأة فرعون الله يبصرها ويفتح قلبها ويشرح صدرها يقول ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة. ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين. فيجعلها الله قدوة - 00:04:24

وامام ومثل لكل عبد صالح من يومها الى يوم القيامة. ضرب الله وضرب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون جعلها قدوة لكل عبد صالح. جعلها لكل من يريد وجه الله والدار الآخرة مثال - 00:04:45

وضرب الله مثل الذين امنوا امرأة فرعون اذ قالت ربي ابني لي عندك بيتا في الجنة ونجني والعلماء يقولوا ما ما اطيبيها واحلى لسانها ما اطيبي قلبها واحلى لسانها عرفت والله فاختارت الرفيق قبل الطريق. ما قالت ابني لي بيت وخلصت ابني لي عندك -

00:05:01

بيتا في الجنة. فاختارت الجار قبل الدار. اختارت الجار جوار الرب قبل طلبها للجنة يبني لي عندك بيتا في الجنة هذي قالت على طول وهم ما يدرون عنها انها من اهل الايمان. قالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك. هذا يصير قرة عين قرة عين لي؟ يعني يفرحني -

00:05:21

يفرحك. ويدخل علي السرور ويدخل عليك السرور. لا تقتلوه. عسى ان ينفعنا وتشككوا. قالوا اسرائيلية قالوا السنحة حقت الولاد اللي في الصندوق هادي سنحة اسرائيلية خلينا نقتله. الظاهر انه اسرايل قالت لا تقتلوه. ما يدريكو انه - 00:05:41

عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. وهم لا يشعرون. واصبح فؤاد ام موسى فارغا. خلاص كادت يعني ما بقي عليها الا تصلح بروحها وتنادي وتقول هذا ولد اختي هذا ولدي. ولو قالتها قطعوه قطع - 00:06:00

اصبح فؤاد ام موسى فارغا. خلاص راح الصبر من قلبه عال صبرها وكاد يمتد ما صار عندها صبر لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين. ان كادت لتبدي به. ما بقى عليها شيء الا تقول هذا ولدي - 00:06:17

ولو قلت ولدي قطعوه قطع وقالت لاخته قصيه تتبعي اثره شوفي يا بنتي وين راح وهاتي لي اخباره. واياك يحسوني انك بنتي. او يحسوني انك تتبعين هذا الوليد فبصرت به عن جنب. وعن جنب يعني ما تقرب من محلهم ولا تلقي العين. ما تخلي عينها تتبعه. لان لو عينها تتبعه - 00:06:40

يتبعون او يعرفونها. لكن كانها لا تعرفه ولا تبحث عنه. وانما بطريقة طريقة خبير فني يلقي بطريق لا يشعر الناس انه يلقي النظر على هذه الجهات. فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل - 00:07:06

قالت هل ادلكم؟ يعني مع كلمة حرب لان ما في تعليم ولا تحرير على هالرضيع. ولكن ما معناه. اي ثدي يحطون هذي اية اخرى. اي ثدي يلجمونه الطفل لا يلتجئ - 00:07:26

يجبون المرة اللي يمكن احسن من امه وساقية احسن من سدي امه ولا يلمس ثديه ولا يقترب منه قالت وش هالوليد ذا اللي ما يرضى عندكم؟ انا اعرف مرة لها طبيعة في تربية العيال ما تعطوني هالوليد انا اوديه لها علشان لعلها - 00:07:38

بالطريقة الفنية اللي عندها ترضعه لكم. قالوا لها خديه يا بنتي فرددناه الى امه كي تفر عينها ولا تحزن. ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثره لا يكون ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما. هذه آيات الله اجملها هنا في قوله وفي موسى - 00:07:56

يعني آيات لله لا حد لها ولا حصر - 00:08:18